Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (1) July(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

مصطلح "غير أنه لم يذكر" عند الامام الطحاوي، في كتابة شرح معاني الآثار

دراسة تطبيقية

الاستاذ المساعد الدكتور أيمن فاروق محمد

كلية الامام الاعظم "رحمه الله" الجامعة

The term "but it was not mentioned" was used by Imam al-Tahawi, may God have mercy on him, in his book, Sharh Ma'ani al-Athar (Explanation of the Meanings of the Hadiths). An applied study.

Presented by Assistant Professor Dr. Aiyman Farouk Mohammed Al-Ani
aemanalanay@gmal.com

الملخص:

ترجع أهمية هذا البحث لأرتباطها باحد اعلام ورموز علم الحديث الفقيه المحدث الامام الطحاوي رحمه الله كون المصطلح الذي تناولته في هذالبحث " غير انه لم يذكر" قد استعمله في كتابه شرح معاني الآثار تكررت في ٤٣ موضعا ولم تكن تطلق هذه العبارة من هكذا عالم جليل القدر دون معنى او مدلول فكانت العبارة بعد البحث دلالة على وجود علة في أحد الاحاديث التي قارن بينها وبين أختها في الباب نفسه، ليشعر القارئ ان الحديث فيه علة مخفية وقد علق عليها العلماء رحمهم الله، والغرض من هذا الجهد ابراز دقة العبارات وسعة مفهوم هذا العالم الجليل، واستخدمت البحث العلمي لوصول الى النتائج من خلال التخريج والتراجم واقوال العلماء في الحديث.

الكلمات الدلالية: مصطلح، غير انه لم يذكر،دراسة، تطبقية.

Abstract

The importance of this research is due to its connection to one of the flags and symbols of the science of Hadith, the jurist and hadith scholar Imam Al-Tahawi, may God have mercy on him, as the term that I have discussed in this research "but he did not mention" he used it in his book Sharh Ma'ani Al-Athar, and it was repeated in 43 places. This phrase was not used by such a great scholar without meaning or connotation. The phrase, after research, was an indication of the presence of a defect in one of the Hadiths that he compared with its sister in the same chapter, so that the reader would feel that the Hadith has a hidden defect and that scholars, may God have mercy on them, have commented on it. The purpose of this effort is to highlight the precision of the expressions and the breadth of the concept of this great scholar, and I used scientific research to reach the results through graduation, translations, and the sayings of scholars in Hadith.

Keywords: term, but not mentioned, study, applied

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ثم أما بعد.، فمن نعم الله على هذه الامة ان حفظ لها شريعتها المتمثلة بالقرآن الكريم وسنة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى: " نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون"، وقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: كما أخرج أحمد في مسنده، " يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين" ومن جملة اسباب حفظ شريعته سبحانه وتعالى ان سخر لها علماء عدول حفظوا سنة المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم بطرق قد عجز العالم عن نقدها لمتانة ودقة طرقها، كالاسناد، وعلم الجرح والتعديل، وغيرها كثير، ومن هؤلاء العلماءعلى سبيل الذكر لا الحصر الامام شعبة بن الحجاج، والامام الزهري، وعلي بن المديني، واحمد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والطحاوي، عليهم رحمة الله، وجزاهم

الله عنا وعن الاسلام خيرا لما حفظوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، فكانت كتاباتهم وعباراتهم محطة اهتمام من جاء بعدهم، فكل عبارة تعد مصطلح ينتفع بها ولها مدلولاتها من أراد التعمق بها، ومن جملة العبارات التي اوقفتني واثارت اهتمامي هي ((غير انه لم يذكر)) للامام الطحاوي رحمه الله في كتابه شرح معاني الآثار، فكانت العبارة رغم قلة احرفها لم يكن ليطلقها ويكررها في (٤٣ موضعا)مقسمة على الابواب، مثل هكذا عالم جليل القدر وكبير الفضل دون مدلول أو قصد فجعلتها محطة للبحث والتفحص لعلي اضفر بالمراد منها، فكانت عبارة مليئة بالنفع.، فجعلت بحثي يدور حول فلك هذه العبارة لاستخرج منها ما كمن من الدرر. فكان البحث بعنوان (مصطلح "غير انه لم يذكر" للامام الطحاوي في شرح معاني الآثاردراسة تطبيقية).

أهداف البحث: الهدف من البحث:

١- اظهار هذه العبارة ومرادها.، وما هو مدلولها؟

٢- وما السبب في تكرارها في أكثر من ثلاثة وأربعين موضعا من كتابه شرح معاني الآثار؟

٣- ومتى اطلقها، وهل كان الحديث فيه علة من اطلاق هذه العبارة عليه.؟

منهجي في البحث:

١- دراسة تطبيقية على أمثلة منها والتي أوردها الامام الطحاوي رحمه الله

٢- قسمت الاحاديث على الابواب منها ما كان في المتن، ومنها ماكان في السند، فقمت بجمع الاحاديث التي ذكر عبارة ((غير أنه لم يذكر)) بجميع الابواب التي أوردها في جميع مواطنها في كتابه، وذكر الموطن والباب والجزء والصفحة، وجعلتها على شكل مشجر ليسهل فهمها.

٣- وبعدها أخذت أمثلة من الاحاديث التي يرويها الامام الطحاوي ثم تخريج لفظ الحديث من الصحيحين، واكتفي بهما أن وجد(اللفظ، اما التخريج فمن جميع الكتب)).، واذا لم أجد ففي السنن عند النسائي، وابي داود، والترمذي، وابن ماجه، واذا لم أجد ففي بقية الكتب، وفي بعض الاحيان الحديث لم أجد من خرجه سوى الامام الطحاوي وأبين ذلك.

٤- والتزم ان يكون متن الحديث الذي أخرجه الامام الطحاوي مطابقا لما رواه اصحاب الكتب التي أخرجت منها الحديث كما ذكرت آنفا، والغرض منها لبيان علة الحديث التي يذكرها الامام الطحاوي في عبارته ((غير أنه لم يذكر))،

٥- وبعد التخريج، اترجم لرجال السند الذي فيه عبارة ((غير أنه لم يذكر))وأكتفي بقول واحد للأئمة الفن اذا كان الراوي ثقة اما اذا كان مختلف فيه فارجح ما قاله الامام الذهبي أو ابن حجر رحمهما الله،

٥- وبعدها ابين الحكم على الحديث باسناده وأقوال العلماء في الحديث الذي قال فيه العبارة،

٦- ثم بيان خلاصة القول، وهي كالحكم على العبارة التي ذكرها الامام الطحاوي رحمه الله.، وبيان مراده منها.

خطة البحث فكانت كالآتي: المقدمة وفيها فصلت المراد من البحث ثم بعدها المبحث الاول وفيها ترجمت للامام الطحاوي رحمه الله ترجمة سهلة بسيطة كونه عالم جليل معرروف مشهور وكما قيل المعرف لا يعرف، واخذت بعدها الشجرة التعريفية من الاحاديث، والمبحث الثاني كان فيه الامثلة التطبيقة من الاحاديث التي جاءت بعبارة "غير انه لم يذكر" مستخدما فيها التخريج ثم تراجم الرجال والحكم على الحديث والخلاصة من هذه العبارة.، والثالث ستكون فقط الخلاصة من الحكم، حتى لايطول البحث.واعتمدت في بحثي هذا كتاب: شرح معاني الآثار، للامام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق)، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي – الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م،وهذا جهد مقل ولا ادعي الكمال والاحاطة حسبي اني بذلت الجهد راجيا خدمة سنة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام عساي ان التحق بالركب الذي ذكرهم، فما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان، والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم.وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الاول: تعريف بالامام الطحاوي وشجرة تعريفية بالاحاديث التي ذكرها الامام الطحاوي رحمه الله في كتابه شرح معاني الآثار وعبارة للغير انه لم يذكر لله.

المطلب الأول تعريف بالامام الطحاوي رحمه الله :

الامام الجليل والفقيه المحدث ومحدث الديار المصرية أبو جعفر أحمد بن سلامة بن عبد الملك، الازدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي، (سيراعلام النبلاء، ج١٥ص٢٧-٢٨).ولادته ونشأته: أشهر الاقوال في مولده هي سنة(تسع وثلاثين ومئتين) لعشر خلون من ربيع الاول، (وفاة

الاعيان ٧٢/١).قال الامام الطحاوي رحمه الله عن نفسه: أول من كتبت عنه الحديث المزني (وهو خاله)، وأخذت بقول الشافعي، فلما كان بعد سنين، قدم أحمد بن أبي عمران قاضيا على مصر، فصحبته وأخذت بقوله (صار حنفي المذهب)، (سير اعلام النبلاء، ٢٩/١٥).شيوخه: كثير هم شيوخ الطحاوي رحمه الله بلغ عددهم أربعة عشر شيخا، (اماني الاحبار، ١١/١). ، وسأكتفي بذكر ثلاثة منهم: أبو إبراهيم المزني، واحمد بن أبي عمران، وفهد بن سليمان تلاميذه: أكتفي هنا بذكر ثلاثة منهم فهم كثير، منهم:محمد بن المظفر الحافظ، يوسف بن القاسم الميانجي، أحمد بن عبد الوارث الزجاج، (سيراعلام النبلاء، ١٥ /٢٨).نتاجه العلمي: تنوعت مؤلفات هذا العالم الجليل في شتى العلوم النقلية والعقلية واذكر اشهرها كتابه الذي نحن بصدده "شرح معاني الآثار" ، و شرح "مشكل الآثار"، وبيان "السنة والجماعة في العقائد"، و"عقود المرجان في مناقب أبي حنيفة النعمان"، و "قسمة الفيئ والغنائم"، وكتاب "التاريخ" ... وغيرها، (الفهرست في اخبار العلماء /٢٦٠).مكانته العلمية، واقوال العلماء فيه: كان عالما بالقراءات، والحديث النبوي الشريف، بكل فنونه، المتون، واحوال الرجال، والعلل، واسع الاطلاع مجتهدا غير مقلد، يرجح الاقوى دليلا غير متعصب، هذا عالمنا الجليل الامام الطحاوي رحمه الله واشهر أقوال العلماء في ثنائه، هذا ابن عبد البر يقول: كان اعلم الناس بسير القوم واخبارهم، عالما بجميع مذاهب الفقهاء، (بيان العلم وفضله، /٨٩٧).وقال عنه الامام ابن الجوزي ثبتنا فقيها، (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ٣١٨/١٣)، وقال الامام الذهبي الامام العلامة الحافظ الكبير محدث الديار المصرية وفقيهها، (سير اعلام النبلاء، ٢٨/١٥)وفاته: توفي رحمه الله سنة (أحدى وعشرين وثلاثمئة)، (العبر في خبر من غبر، ١١/١٢)

المطلب الثاني :وفيما يلي الشجرة التعريفية في الاحاديث التي ذكرها الامام الطحاوي رحمه الله والتي كانت عبارة "غير انه لم يذكر" ورتبتها حسب الاجزاء وعلى الابواب ورقم الصفحة حسب الحديث المذكور.

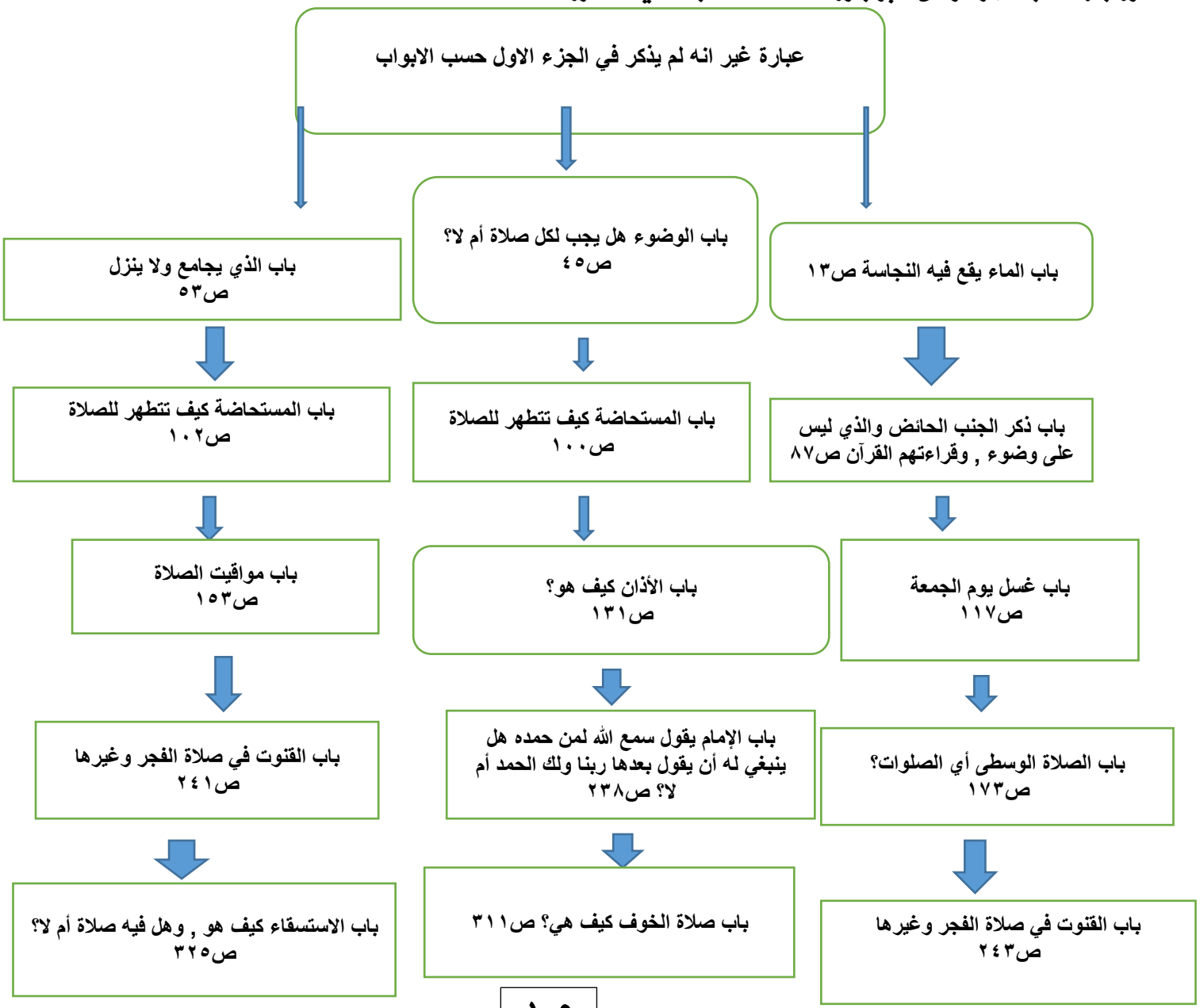

باب الاستسقاء كيف هو , وهل فيه صلاة أم لا؟ ص٣٢٦

باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلي منها ركعة. ص٤٠١

باب صلاة المسافر، ص٤٢١

باب المفصل هل فيه سجود أم لا؟ ص٣٥٧

باب صلاة المسافر، ص٤١٦

باب الرجل يشك في صلاته فلا يدري أثلاثا صلى أم أربعا؟ ص٤٣٣

باب الرجل يصلي في رحله ثم يأتي المسجد والناس يصلون,ص٣٦٢

باب صلاة المسافر، ص٤١٨

باب الكلام في الصلاة لما يحدث فيها من السهو. ص٤٤٥

عبارة غير انه لم يذكر في الجزء الثاني حسب الابواب

باب مقدار صدقة الفطر ص ٤٤

باب من أحرم بحجة فطاف لها قبل أن يقف بعرفة ص١٩٠

باب الحكم في من جامع أهله في رمضان متعمدا ص٦٠

باب الهدي يصد عن الحرم هل ينبغي أن يذبح في غير الحرم أم لا؟ ص٢٤٢

باب الرجل يوجه بالهدي إلى مكة ويقيم في أهله هل يتجرد إذا قلد الهدي؟ ص٢٦٦

باب الصيام في السفر ص٩٨

باب حكم المحصر بالحج ص٢٤٩

عبارة غير انه لم يذكر في الجزء الثالث حسب الابواب

باب المتوفى عنها زوجها هل لها أن تسافر في عدتها؟ ص٧٦

باب المقدار الذي يعطى كل مسكين من الطعام والكفارات. ص١١٩

باب المتوفى عنها زوجها هل لها أن تسافر في عدتها؟ ص ٧٧

باب شبه العمد الذي لا قود فيه ما هو؟ ص١٨٨

باب الرجل ينفي حمل امرأته أن يكون منه، ص١٠٠

باب الإمام يريد قتال أهل الحرب هل عليه قبل ذلك أن يدعوهم أم لا؟ ص ٢٠٦

عبارة غير انه لم يذكر في الجزء الرابع حسب الابواب

باب ثمن الكلب. ص٥٦

باب لبس الحرير ص٢٤٤

باب الخمر المحرمة: ما هي؟ ص٢١٣

باب البكاء على الميت. ص٢٩٢

باب استقبال القبلة بالفروج للغائط والبول. ص٢٣٢

باب الرجل يكون به الداء هل يجتنب أم لا؟ ص٣١٣

المبحث الثاني: الامثلة التطبيقية في مصطلح له غير انه لم يذكر له عند الامام الطحاوي في كتابه شرح معاني الآثار

١_ المثال الاول : هو ما أخرج الامام الطحاوي رحمه الله حديثا في باب ذكر الجنب الحائض والذي ليس على وضوء , وقراءتهم القرآن، قال :حدثنا فهد قال: ثنا الحسن بن الربيع قال: ثنا أبو الأحوص , عن الأعمش , عن شمر بن عطية , عن شهر بن حوشب قال: ثنا أبو ظبية قال: سمعت عمرو بن عبسة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من امرئ مسلم يبيت طاهرا على ذكر الله , فيتعار من الليل , يسأل الله تعالى شيئا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه».ثم جاء باسناد آخر قال حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد، قال: كنت أنا وعاصم بن بهدلة، وثابت , فحدث عاصم، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله , غير أنه لم يذكر قوله «على ذكر الله» قال ثابت: قدم علينا فحدثنا هذا الحديث , ولا أعلمه إلا يعني أبا ظبية قلت لحماد , عن معاذ؟ قال: عن معاذ.،تخريج الحديث: الأول أخرجه النسائي(السنن الكبرى، ٩٨/٩، رقم الحديث ١٠٥٧٥).تراجم رجال السند للحديث الأول:١- فهد بن سليمان بن يحيى أبو محمد الكوفي النحاس: ثقة ثبت،(مغاني الاخيار، ٤٥٩/٢). ، ٢- الحسن بن الربيع: الحاقظ الحجة(سير اعلام النبلاء، ٣٩٩/١٠)،٣- سلام بن سليم أبو الاحوص: ثقة .(تهذيب الكمال، ٢٨٢/١٢)، ٤- الا عمش سليمان بن مهران : ثقة (تهذيب الكمال، ٧٦/١٢) ، ٥- شمر بن عطية : ثقة، (ميزان الاعتدال، ٢٨٠/٢).، ٦- شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام، (تقريب التهذيب، ٢٦٩)، ٧- ابو ظبية: لابأس به، موسوعة أقوال الامام الدار قطني، ٧٥٠/٢).٨-عمرو بن عبسة: صحابي رضي الله عنه الحكم على الحديث: هذا الاسناد فيه مخالفة ، خالف شمر بن عطية، كما ذكر الامام النسائي رحمه الله، (السنن الكبرى، ٢٩٧/٩)، تخريج الحديث الثاني: أخرجه أحمد، (مسند أحمد، ٤١١/٣٦)، وابو داود، (السنن ، ٣١٠/٤)، والنسائي، (عمل اليوم والليلة/ ٢٠٨)، والطبراني، (المعجم الكبير، ١١٨/٢٠)، جميعهم من طرق عن أبي ظبية به.الحكم على الحديث: قال الشيخ شعيب عن الحديث إسناده صحيح من جهة ثابت، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي ظبية. خلاصة القول: ذكر الامام الطحاوي رحمه الله عبارة " غير انه لم يذكر" مبينا ان هناك علتين في الحديث فالحديث محفوظا عن معاذ رضي الله عنه ولم يرويه أحد عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه فهي مخالفة من شمر بن عطية كما ذكرها الامام النسائي رحمه الله، والثانية بان جميع من ذكر الحديث جاء بلفظ "على ذكر الله" وخالف من لم يذكرها والله تعالى أعلم.

٢_ روى الامام الطحاوي رحمه الله بسنده في باب الماء يقع فيه نجاسة،حديثا قال فيه: حدثنا أبو بكرة قال ثنا عمر بن يونس اليمامي قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم جلوسا إذ جاء أعرابي فقام يبول في المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم دعوه فتركوه حتى بال ثم إن رسول الله صلى الله عليه و سلم دعاه فقال له إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والعذرة إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن قال عكرمة أو كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر رجلا فجاءه بدلو من ماء فشنه عليه.* ثم جاء الامام الطحاوي رحمه الله بسند آخر قال فيه: عن علي بن شيبة قال ثنا يحيى قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يذكر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم : نحوه غير أنه لم يذكر قوله إن هذه المساجد إلى آخر الحديث.اما الحديث الاول فقد أخرجه الامام مسلم بهذا اللفظ (صحيح مسلم، باب وجوب غسل البول،٢٣٦/١، رقم ١٠٠)، وجعلنا مقياس الحديث كما ذكرنا في المقدمة، الصحيحين.، ووافقه، البزار(مسند البزار ١٣/ ٧٨ رقم الحديث ٦٤٢٦)، وأبو عوانة(مسند ابو عوانة ١٨٢/١ رقم الحديث ٥٦٧)، والبيهقي (سنن البيهقي، ٥٧٨/٢ رقم الحديث، ٤١٤٢)،جميعهم من طرق عن انس بن مالك به.الحديث الثاني: أخرجه الامام البخاري، دون ذكر الزيادة، (صحيح البخاري، ٥٤/١، رقم الحديث ٢١٩).

* تراجم رجال السند الذي ذكرالامام الطحاوي فيه لفظ (غير أنه لم يذكر):

١- علي بن شيبة "احاديثه مستقيمة، (مغاني الاخيار، ٣٥٢/٢)، (تاريخ بغداد، ٣٩٣/١٣).

٢- يحيى بن يحيى النيسابوري، ثقة(تهذيب الكمال، ٣٤/٣٢).

٣- عبد العزيز بن محمد هو الدراوردى : قال سمعت أبا زرعة يقول: عبد العزيز الدراوردى سيئ الحفظ فربما حدث من حفظه الشئ فيخطئ، (الجرح والتعديل، ٣٦٩/٣).

٤- يحيى بن سعيد ثقة حجة، (سير اعلام النبلاء، ١٧٥/٩).

*خلاصة القول:قال: صاحب البدر المنير: والحديث صحيح، مروي من طريقين صحيحين، لا مطعن لأحد فيهما (البدر المنير، ٥٢٥/١)، أراد الامام الطحاوي بهذه العبارة " غير انه لم يذكر" مشيرا بان الحديث فيه كلام عند العلماء رحمهم الله وهو كما بينا سابقا ان الحديثين رغم أختلاف الالفاظ والزيادة في الحديث الاول فهما صحيحان والله تعالى أعلم.

٣- المثال الثالث هو ما روى الطحاوي بسنده في باب المستحاضة كيف تتطهر للصلاة، قال: حدثنا محمد بن النعمان السقطي قال ثنا الحميدي قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني بن الهادي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها : أن أم حبيبة رضي الله عنها بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وأنها استحيضت حتى لا تطهر فذكر شأنها لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ليست بالحيضة ولكنها ركضة من الرحم لتنظر قدر قروئها التي تحيض لها فلتترك الصلاة ثم لتنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة وتصلي.ثم جاء بسند آخر قال فيه: حدثنا بن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : أن امرأة استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمرت ثم ذكر نحوه غير أنه لم يذكر تركها الصلاة أيام أقرائها ولا أيام حيضها.تخريج الحديث الاول:الحديث أخرجه بهذا اللفظ أحمد(مسند أحمد، ٤٤٤/٤١ رقم الحديث٢٤٩٧١)، وابي عوانة، (مسند ٢٧٠/١، رقم الحديث ٩٤٠)، ،والبيهقي(معرفة السنن والآثار، ١٦٢/٢ رقم الحديث ٢٢٠٨)..، جميعهم من طرق عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم , عن عمرة , عن عائشة بهذا اللفظ.وحكم الحديث: قال الشيخ شعيب الارنؤوط: حديث صحيح، دون قوله: "فلتغتسل عند كل صلاة ولتصل" فهو غير محفوظ، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين(تحقيق مسند أحمد٤٤٠/٤١). تخريج الحديث الثاني: لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ وبهذا الاسناد، سوى الامام الطحاوي رحمه الله.تراجم رجال السند الذي ذكرالامام الطحاوي لفظ (غير أنه لم يذكر):

١- محمد بن مرزوق البصري: صدوق له اوهام، (تقريب التهذيب، ٥٥٠).

٢- بشر بن عمر الزهراني ابو محمد البصري: ثقة، (تهذيب الكمال، ١٣٨/٤).

٣- شعبة بن الحجاج : ثقة ثبت، (تهذيب الكمال، ٤٨٠/١٢).

٤- عبد الرحمن بن القاسم: ثقة ورعا كثير الحديث، (تهذيب الكمال، ٤٣٧/١٧).

٥- القاسم بن محمد بن ابي بكر: أعلم الناس بحديث عائشة رضي الله عنها ،(تهذيب الكمال، ٤٣٢،٢٣).

*خلاصة القول: مراد الامام الطحاوي رحمه الله بعبارة "غير انه لم يذكر": لبيان ان الرواية بهذا الاسناد فيها ضعف، والله تعالى أعلم.،والسند فيه محمد بن مرزوق قال عنه الحافظ ابن حجر صدوق له أوهام، فالصواب ما ذكرناه في أول السند والله تعالى أعلم.

٤- المثال الرابع ما رواه الامام الطحاوي في باب قول الامام يقول سمغ الله لمن حمده قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا همام وأبو عوانة وأبان عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله عن أبي موسى الأشعري قال علمنا رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلاة فقال : إذا كبر الإمام فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد يسمع الله لكم فإن الله عز و جل قال على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم سمع الله لمن حمده))،(صحيح مسلم، باب التشهد ٣٠٣/١، رقم الحديث ٤٠٤، ومسند احمد ٤٠١/٣٢، رقم ١٩٦٢٧، ، سنن ابو داود، ٢٥٥/١ رقم ٩٧٣، السنن الكبرى، ٦٣/١ رقم ٣٠٥٧، وفي الصغرى، ١٩٦/٢، رقم ١٠٦٤ جميعهم بلفظ يسمع الله لكم.وجآء بإسناد آخر قال فيه: حدثنا أبو بكرة(تقدمت ترجمته) قال ثنا أبو داود(تقدمت ترجمته)، قال ثنا شعبة (تقدمت ترجمته)عن يعلى بن عطاء :قال سمعت أبا علقمة: ثقة: (تهذيب التهذيب ١٧٣/١٢). يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم : نحوه غير أنه لم يذكر قوله يسمع الله لكم إلى آخر الحديث، (قال البَرْقانِيّ: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن يعلى بن عطاء، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة، فقال: أبو علقمة لا يعرف اسمه، ولا من هو، ولكن يخرج هذا الحديث اعتبارًا، حدث الأئمة عن يعلى.، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، ٧٢٩/٢، و قال ابن المدينى، نقله الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٠٤/١١، يعلى بن عطاء له أحاديث لم يروها غيره ، و رجال لم يرو عنهم غيره ، منهم و كيع بن عدس ، و أهل الحجاز لا يعرفونه ، و إنما روى عنه قوم بواسط). خلاصة القول الثابت من الحديث ما رواه الامام مسلم ومن أخرجه معه، أما ما رواه الامام الطحاوي بهذا السند لم يخرجه غيره فعبارة " غير أنه لم يذكر " مراده بان السند فيه علة، التي ذكرها ابن المديني، والدارقطني، والله تعالى أعلم.

٥- المثال الخامس ما ذكره في باب الاذان كيف هو: حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا عبد الله بن داود , عن الأعمش , عن عمرو بن مرة , عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الله بن زيد رأى رجلا نزل من السماء عليه ثوبان أخضران , أو بردان أخضران , فقام على جذم حائط فنادى الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر. فذكر الأذان على ما في حديث أبي محذورة , غير أنه لم يذكر الترجيع , فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال:

«نعم ما رأيت علمه بلالا».تخريج الحديث: الحديث أخرجه ابن أبي شبة(مسند ابن ابي شيبة، ٢٠٣/١)، ومن طريقه ابن المنذر (الاوسط ٣/ ٢٨)، والترمذي (السنن، ١٩٤)، والبيهقي (السنن للبيهقي، ٤٢٠/١)، جميعهم من طرق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به.تراجم رجال السند: ابن مرزوق: تقدمت ترجمته، عبد الله بن داود: ثقة(تهذيب الكمال ٤٥٨/١٤)، الأعمش: سليمان بن مهران: ثقة لكنه يدلس، (تهذيب الكمال، ٧٦/١٢) , عمرو بن مرة: ثقة عابد (تهذيب الكمال ٢٣٢/٢٢) ، عبد الرحمن بن أبي ليلى : ثقة (تهذيب الكمال، ١٧ ٣٧٢) ، عبد الله بن زيد صحابي رضي الله عنه. * خلاصة القول: الامام الطحاوي رحمه الله هنا في عبارته (غير انه لم يذكر)، اراد بيان الخلاف في هذا الحديث وهو معروف ومشهور وبسببه لم اذكر الحديث الاخر ولم أتوسع مكتفيا بذكر قول الامامين ابن حجر و السندي رحمها الله تعالى.قال ابن حجر(فتح الباري٨٤/٢): ذكر في حديث أنس، قال: وهذا الحديث حجة على من زعم أن الإقامة مثنى مثل الصلاة، وأجاب بعض الحنفية بدعوى النسخ، وأن إفراد الإقامة كان أولا، ثم نسخ بحديث أبي محذورة، يعني الذي رواه أصحاب السنن، وفيه تثنية الإقامة، وهو متأخر عن حديث أنس فيكون ناسخا، وعورض بأن في بعض طرق حديث أبي محذورة المحسنة التربيع والترجيع، فكان يلزمهم القول به، وقد أنكر أحمد على من ادعى النسخ بحديث أبي محذورة، واحتج بأن النبي صلى الله عليه وسلم رجع بعد الفتح إلى المدينة، وأمر بلالا على إفراد الإقامة، وعلمه سعد القرظ، فأذن به بعده كما رواه الدارقطني، (السنن ٢٣٦/١) والحاكم (المستدرك، ٦٠٨/٣)قال السندي: قوله: ثم ارجع، صريح في الترجيع، وقد ثبت الترجيع في أذان أبي محذورة ثبوتا لا مرد له، كما ثبت عدمه في أذان بلال، فالوجه جواز الوجهين، والأقرب الترجيع أن كان المؤذن جديد الإسلام، وتركه أن كان قديم الإسلام، كأبي محذورة وبلال(حاشية السندي على سنن النسائي، ٤/٢).

واميل الى قول الامام ابن حجر رحمه الله لوجود الدليل من السنة المطهرة والله تعالى أعلم.

٦- أخرج الامام الطحاوي رحمه الله حديثا في باب مواقيت الصلاة : قال: حدثنا فهد , قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: أخبرني الليث بن سعد , عن خير بن نعيم , عن أبي هبيرة الشيباني عن أبي تميم الجيشاني , عن أبي بصرة الغفاري قال: " صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص فقال: «إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها , فمن حافظ عليها منكم أوتي أجره مرتين , ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد».تخريج الحديث: أخرجه مسلم(صحيح مسلم، ٥٦٨/١، رقم ٨٣٠.)تراجم رجال السند: فهد : هو فهد بن سليمان: ثقة ثبت (تقدمت ترجمته) ، عبد الله بن صالح : هو صاحب حديث وعلم مكثر، وله مناكير،(ميزان الاعتدال، ٤٤٠/٢),. الليث بن سعد: الامام الحافظ(سيراعلام النبلاء، ٣٧٢/٨), خير بن نعيم: صدوق(تهذيب الكمال،٣٧٢/٨)، أبي هبيرة الشيباني: ثقة ، (موسوعة أقوال أحمد ٢٩٧/٢). أبي تميم الجيشاني: من أئمة التابعين بمصر(سير اعلام النبلاء، ٧٣/٤)، , أبي بصرة الغفاري صحابي رضي الله عنه.وقال : حدثنا علي بن معبد، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن خير بن نعيم الحضرمي، ثم ذكر مثله بإسناده غير أنه لم يذكر بالمخمص.تخريج الحديث: اخرجه أحمد " لم يذكر بالمخمص، (مسند أحمد، ٢٠١/٤٥ رقم ٢٧٢٢٥)، وابن حبان في صحيحه، (صحيح ابن حبان، ٣٣٣/٤)تراجم رجال السند: علي بن معبد: ثقة(تهذيب الكمال، ١٣٩/٢١)، يعقوب بن إبراهيم ثقة(تهذيب الكمال، ٤٩١/٩) ، :ابيه هو: ابراهيم بن سعد: ثقة(تهذيب الكمال، ٣٨/٢)، ابن إسحاق هو :محمد بن يسار : صدوق يدلس(تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ٥١): يزيد بن أبي حبيب ثقة(سير اعلام النبلاء، ٣١/٦)، خير بن نعيم الحضرمي، تقدمت ترجمته.خلاصة القول: ذكر الامام الطحاوي رحمه الله الحديث الاول بعبارة "بالمخمص" وهو حديث أخرجه مسلم في صحيحه وكل من خرج الحديث جاء بهذه اللفظة(أبن ابي شيبة، والنسائي، والمستخرج، والمسند لابي عوانة، والسنن الكبرى للبيهقي، والمعجم لابن عساكر)، وجاء بسند دون هذه اللفظ، وهو حديث بسند صحيح.، ليبن بذلك ان الحديث قد روي بالفاظ واختار اجودها الذي خرجها الامام مسلم رحمه الله.والله تعالى أعلم.

٧_ أخرج الامام الطحاوي رحمه الله حديثا في باب الصلاة الوسطى اي الصلوات حديثا قال: حدثنا علي بن معبد , قال: ثنا شجاع بن الوليد , قال: ثنا زائدة بن قدامة , قال: سمعت عاصما يحدث عن زر , عن علي رضي الله عنه , قال: قاتلنا الأحزاب فشغلونا عن صلاة العصر حتى كربت الشمس أن تغيب , فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم املأ قلوب الذين شغلونا عن الصلاة الوسطى نارا , واملأ بيوتهم نارا , واملأ قبورهم نارا» قال علي رضي الله عنه: كنا نرى أنها صلاة الفجر فهذا علي رضي الله عنه قد أخبر أنهم كانوا يرونها قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصبح , حتى سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ يقول هذا , فعلموا بذلك أنها العصر .تخريج الحديث: أخرجه عبد الرزاق (مسند عبد الرزاق، ٢١٩٢)، وابو يعلى (مسند ابو يعلى، ٣٩٠)، والطبري(المعجم، ٥٥٨/٢)، جميعهم من طرق عن عاصم عن زر بن حبيش به.

تراجم رجال السند: علي بن معبد(ثقة): تقدمت ترجمته، شجاع بن الوليد: صدوق مشهور(تهذيب الكمال، ١٣٩/٢١)، زائدة بن قدامة: ثقة، (تهذيب الكمال، ١٣٩/٢١)، عاصم: هو عاصم بن بهدلة: حسن الحديث، وقيل صدوق له اوهام(ميزان الاعتدال، ٣٥٧/٢) ، زر بن حبيش: ثقة،

(تهذيب الكمال ٣٣٥/٩) حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا أبو عامر العقدي، عن شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي، رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قعد يوم الخندق على فرضة من فرض الخندق , ثم ذكر نحوه إلا أنه لم يذكر قول علي رضي الله عنه كنا نرى أنها الصبح.تخريج الحديث: أخرجه مسلم(صحيح مسلم، ٤٣٧/١، رقم ٦٢٧).تراجم رجال السند: ابن مرزوق تقدمت ترجمته، أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي(تهذيب الكمال ٣٦٤/١٨)، شعبة بن الحجاج العتكي: ثقة (سير اعلام النبلاء، ٢٠٢/٧)، الحكم بن عتيبة: ثقة(تهذيب التهذيب، ٤٣٤/٢)، يحيى بن الجزار: صدوق، لم يسمع من علي رضي الله عنه الا ثلاث أحاديث وهذا منهم، (تهذيب الكمال ٢٥٦/٣١، تهذيب التهذيب، ١٩٢/١، موسوعة اقوال الامام احمد، ١١٠/٤).خلاصة القول : عبارة الامام الطحاوي رحمه الله "غير انه لم يذكر" بين فيها ان الحديث الثاني أصح اسنادا من الاول ولهذا قد خرج في الصحيح، والله تعالى أعلم.

٨_ أخرج الامام الطحاوي رحمه الله حديثا في باب لبس الحرير قال:حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا عارم، قال: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر، قال: يا رسول الله إني مررت بعطارد , أو بلبيد , وهو يعرض عليه حلة حرير , فلو اشتريتها للجمعة وللوفود. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما يلبس الحرير في الدنيا , من لا خلاق له في الآخرة»تخريج الحديث: أخرجه ابي عوانة(مسند ٢٥٥/٥رقم ٤٨٩٣)، بهذا السند.تراجم رجال السند: ابن مرزوق: تقدمت ترجمته، عارم: هو محمد بن الفضل السدوسي المعروف بعارم حافظ، صدوق، مكثر(ميزان الاعتدال، ٧/٤)، ،حماد بن زيد: ثقة (تهذيب الكمال، ٢٣٩/٧)،، ايوب : هو السختياني، ثقة(تهذيب الكمال، ٣٤٥٧)،، نافع: مولى ابن عمر: ثقة(تهذيب الكمال٢٩٨/٢٩).حدثنا يونس، قال: ثنا ابن وهب، أن مالكا، حدثه عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه غير أنه لم يذكر , عطاردا , ولا لبيدا.تخريج الحديث: أخرجه البخاري.تراجم رجال السند: يونس: هو يونس بن عبد الاعلى: ثقة،(مغاني الاخيار، ٢٦٩/٣(سير اعلام النبلاء، ٩/ ٢٦٩) ، ابن وهب: هو عبد الله بن وهب: ثقة(سير اعلام النبلاء، ٢٢٣/٩)، مالك : مالك ابن أنس، امام دار الهجرة، سير اعلام النبلاء، ٤٨/٨)،، نافع: ثقة ، نقدمت ترجمته.خلاصة القول: ذكر الامام الطحاوي رحمه الله، هذه العبارة " غير انه لم يذكر" مبينا واشارة منه ان الحديث الثاني هو اقوى اسنادا من الاول لهذا أخرجه الامام البخاري في صحيحه ، والله تعالى أعلم.

٩_ هذا المثال يبن فيه الامام الطحاوي مصطلح المزيد في الاسانيد هو ما ذكره الامام الطحاوي باب الوضوء هل يجب لكل صلاة أم لا؟قال: حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني مسعود بن علي عن عكرمة : أن سعدا كان يصلي الصلوات كلها بوضوء واحد ما لم يحدث(شرح معاني الآثار، ٤٥/١ رقم ٢٣٤).ثم جاء الامام الطحاوي بسند آخر ذكر فيه قال : حدثنا بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة فذكر بإسناده مثله غير أنه لم يذكر عكرمة وزاد وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يتوضأ لكل صلاة ويتلو إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم(شرح معاني الآثار، ٤٥/١، رقم ٢٣٤).تراجم رجال السند الأول: أبو بكرة: صدوق يهم(تقريب التهذيب، ١٢٦)،، ابو داود الطيالسي: ثقة حافظ، غلط في أحاديث(تقريب التهذيب٢٥٠)، ،شعبة: ثقة أمير المؤمنين في الحديث(تهذيب الكمال ٤٧٩/١٢)، مسعود بن علي: ليس به بأس سمع من عكرمة مرسلا(التاريخ الكبير، ٤٢٣/٧) ،عكرمة: ثقة(تهذيب الكمال ٢٥٠/٢).تخريج الحديث:لم أجد تخريج الحديث الا عند الدارمي(سنن الدارمي، ٦٦/١، رقم ٦٨٣).حكم الحديث:قال عنه محقق سنن الدارمي: منقطع، عكرمة لم يسمع من سعد(سنن الدارمي ٦٦/١) .، وهذا قول ابن ابي حاتم في المراسيل(المراسيل، ١٥٨).تراجم رجال السندالثاني: ابن مرزوق: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع(تهذيب الكمال، ٢/ ١٩٧)،عبد الصمد بن عبد الوارث: صدوق ثبت في شعبة(تقريب التهذيب، ٣٥٥). شعبة: ثقة، تقدمت ترجمته.

تخريج الحديث: أخرجه الدارمي ذكرناه سابقا.، وبنفس الاسناد السابق، ولم اطلع رغم بحثي المتواضع اسنادا كما ذكره الامام الطحاوي((حدثنا بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة فذكر بإسناده مثله غير أنه لم يذكر عكرمة)) والله تعالى أعلم.لفظ الحديث عند الترمذي: عن محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي قالا: حدثنا سفيان، عن عمرو بن عامر، بهذا اللفظ "قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة، قلت: فأنتم ما كنتم تصنعون؟ قال: كنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد ما لم نحدث"(سنن الترمذي، /١١٥)خلاصة القول: السند فيه محمد بن مرزوق قال عنه الحافظ ابن حجر صدوق له أوهام، فهنا بين الامام الطحاوي علة الحديث بعبارة ((غير أنه لم يذكر)) فالصواب الاسناد الاول، والله تعالى أعلم.

١٠_ المثال هنا في تعريف المبهم من الرجال ما رواه الامام الطحاوي في باب غسل يوم الجمعة، قال : حدثنا يونس قال ثنا بن وهب أن مالكا حدثه عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله قال : دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب فقال عمر رضي الله عنه أية ساعة هذه فقال يا أمير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على أن توضأت فقال عمر الوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأمر بالغسل قال مالك والرجل عثمان بن عفان رضي الله عنه.

* ثم جاء الامام الطحاوي رحمه الله بسند آخر قال: حدثنا بن أبي داود قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم عن أبيه : مثله غير أنه لم يذكر قول مالك أنه عثمان رضي الله عنه.تخريج الحديث الأول: أخرجه الشافعي(مسند الشافعي،ص ٢٣٨) ، عبد الرزاق(المصنف، ١٩٥/٣)، عن الزهري عن سالم مرسلا.، وأخرجه البيهقي موصولا عن الزهري عن سالم عن أبيه عبدالله بهذا اللفظ وقول الامام مالك ذكره البيهقي (السنن الكبرى ٢٦٨/٣).

* تراجم رجال السند الاول:يونس بن عبد الاعلى: ثقة، (تقريب التهذيب، ٥٤٢)، عبد الله بن وهب: ثقة (تهذيب الكمال٢٧٧/١١) مالك ابن أنس الامام المشهور(سير اعلام النبلاء، ٤٨/٨)، ابن شهاب الزهري: امام علم من الاعلام (تهذيب الكمال٤١٩/٢٦)، سالم بن عبد الله بن عمر: ثقة عالم من فقهاء المدينة (تهذيب الكمال، ١٤٥/١٠). تخريج الحديث الثاني: أخرجه البخاري(صحيح البخاري، ٢ /٢)، رقم الحديث ٨٧٨)، وأحمد في مسنده (مسند أحمد٣٢٨/١)، رقم الحديث ١٩٩)، وابن عبد البر(التمهيد٦٩/١٠)، من طريق جويرية عن مالك بهذا الاسناد.تراجم رجال السند الثاني: أبود داود، تقدمت ترجمته، عبد الله بن محمد بن أسماء: ثقة (تهذيب الكمال، ٤٤/١٦)جويرية بن اسماء : ثقة، (تهذيب الكمال، ١٧٢/١٥)، مالك بن انس: تقدمت ترجمته، نافع: تقدمت ترجمته، سالم: تقدمت ترجمته.* خلاصة القول: الحديث الاول الذي ذكره الامام الطحاوي فيه علة الارسال من سالم بن عبد الله، والصواب ما اثبته في الاسناد الثاني وهو موصولا عن عبد الله بن عمر وقد جاء بعبارة " غير انه لم يذكر" فكانت دلالة على علة الحديث، فالموصول أصوب كما بين البخاري ذلك من سؤال الترمذي له (سنن الترمذي، ٣٦٦/٢).والله تعالى أعلم.

الخاتمة وأهم ما توصلت اليه:

١-بعد هذا البحث والاطلاع على سيرته رحمه الله تبين ان هذا العالم الجليل من العلماء الربانيين الذين يتبع ويقول الحق مهما بلغت شدته.

٢- مجموع الاحاديث ٤٣ حديثا أخترت ١٠ منها كامثلة لمعرفة المراد من هذه العبارة.

٣-اقواله في الاحاديث التي جاء بعبارة " غير انه لم يذكر" يمكن تقسيمها الى اقسام منها في الاسناد وهو حاله في الحديث التاسع.

٤-ومنها بيان مبهم من الرجال كما هو في الحديث العاشر.

٥-والزيادة في المتن، كما هو في الحديث الاول والثاني والثالث والرابع.

٦-اراد الامام الطحاوي رحمه الله، بهذه العبارة "غير انه لم يذكر" اشارة منه ان الاحاديث فيها علة اما في السند كما بينا او في متن الحديث.

٧-الاختلاف الفقهي في الاحاديث التي ذكرت فيها هذه العبارة، واضح وقد علق عليه العلماء رحمهم الله.

٨-لم تكن هذه مجرد عبارة ولكن مدلول اراد ان يبين للقارئ ان الحديث فيه علة او خلاف فقهي.

٩-دقة العالم الجليل في اختيار هذه اللفظة في الاحاديث التي توجد فيها علة.

١٠- اوصي بدراسة مثل هكذا عبارات اذا تكررت في كتب العلماء رحمهم الله جميعا.وفي الختام اسال الله ان يبارك في هذا العمل وان يجعله خالصا لوجهه الكريم، واعلم اني مقصر ولكن يكفي اني بذلت فيه الجهد، وارجوا ان اكون مع الذين ذكرهم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم "يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله" هذا وما كان من صواب فمن الله، وحده وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع بعد القرآن الكريم.

١- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد (ت٣٢٧)، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١هـ -١٩٥٢م.

٢- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق (ت٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا _بيروت_.

٣- أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن (ت٣٠٣هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب– ط١، ١٣٩٦هـ.

٤- أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٥- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١ ١٣٢٦هـ.

٦- أحمد بن علي بن محمد، أبو الفضل (ت٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا–ط١ ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

٧- البخاري، محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٨- البخاري، محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٩- البستي، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم (ت٣٥٤هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب–، ط١، ١٣٩٦هـ.

١٠- بن معين، يحيى بن معين، أبو زكريا، (ت٢٣٣هـ)، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر:

١١- الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى (ت٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر–، ط٢، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.

١٢- الخطيب البغدادي، احمد بن ثابت، أبو بكر(ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

١٣- الدارقطني، علي بن عمر، ابو الحسن (ت ٣٨٥هـ)، سنن الدار قطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.

١٤- محمد بن أحمد، أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

١٥- محمد بن سعد بن منيع الزهري(ت٢٣٠هـ)، الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١، ٢٠٠١ م.

١٦- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – وآخرون) عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠١ م.

١٧- النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني(ت٣٠٣هـ)، المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب– ط٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

١٨- النسائي، احمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن(ت ٣٠٣)، عمل اليوم والليلة، تحقيق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ.

١٩- النيسابوري، مسلم بن حجاج، أبو الحسن (ت ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، (صحيح مسلم)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٠- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي ت: ٦٨١هـ ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ، تحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

٢١- القرطبي، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم ت: ٤٦٣هـ، ، جامع بيان العلم وفضله، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن فواز أحمد زمرلي، مؤسسة الريان – دار ابن حزم، ط١،١٤٢٤ – ٢٠٠٣ هـ.

٢٢- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز ت ٧٤٨هـ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

٢٣- الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد جمال الدين أبو الفرج،ت: ٥٩٧هـ ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م.

٢٤- أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني ت ٣١٦هـ، مسند أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفةط١، الأولى، ١٩٩٨

٢٥- العينى، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين، ت ٨٥٥هـ ، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط١، الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٢٦- الكتاب: العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ت٨٥٢هـ، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، ط١، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م. السندي، محمد بن عبد الهادي ت: ١١٣٨هـ، حاشية السندي على سنن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط٢ ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

٢٧- البيهقي، أحمد بن علي، ت: ٤٥٨هـ، معرفة السنن والآثار، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان) ، دار قتيبة (دمشق –بيروت) دارالوعي (حلب – دمشق) ، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة)، ط١، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

٢٨- الحاكم ، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، ت ٤٠٥هـ، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠م,

٢٩- ابن الملقن، عمر بن أحمد الشافعي، ت٨٠٤هـ، البدر المنير في تخريج الاحاديث الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م.

٣٠- الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة، أبو جعفر، ت: ٣٢١هـ ،شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق، عالم الكتب،ط١، ١٤٤٤هـ، ١٩٩٤م.